

القصور لدى أقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية في التدريب الميداني للطلبة: المسببات والانعكاسات على جودة المخرجات المحاسبية دراسة ميدانية

د. عادل عبد الغني قائد الزعيتري**

Zuatry70@yahoo.com

د. خالد عبد الرحمن أحمد علي*

12345ashhhh@gmail.com

د. حسين قاسم سالم ديان***

Dayan789@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تشخيص حالة القصور لدى أقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية في التدريب الميداني للطلبة، من حيث؛ المسببات، وانعكاسات ذلك القصور على جودة مخرجاتها المحاسبية، ولتحقيق ذلك فقد استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة قوامها (37) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في أقسام المحاسبة المشمولة بالدراسة، وبعد تحليل البيانات كشفت الدراسة عن وجود مسببات ذات صلة بـ(البرامج الأكاديمية للأقسام، المشرفين الأكاديميين، جهات التدريب) أدت إلى قصور لدى تلك الأقسام في التدريب الميداني للطلبة، كما أثبتت الدراسة وجود أثر (انعكاسي) سلبي معنوي عند مستوى دلالة ($\alpha=5\%$) من القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة على جودة مخرجاتها، وفسرت (49%) من التغير في جودة المخرجات، كما أظهرت الدراسة وجود أثر سلبي معنوي من تلك المسببات ذات الصلة بالبرامج الأكاديمية، والمشرفين الأكاديميين على جودة المخرجات المحاسبية، أما المسببات ذات الصلة بجهات التدريب فقد وجد منها أثر سلبي على جودة المخرجات المحاسبية، إلا أن ذلك الأثر جاء غير معنوي عند مستوى دلالة ($\alpha=5\%$).
الكلمات المفتاحية: القصور لدى أقسام المحاسبة، التدريب الميداني للطلبة، المسببات والانعكاسات، جودة المخرجات المحاسبية الجامعية.

* أستاذ المحاسبة المالية المساعد - قسم المحاسبة والمراجعة - كلية العلوم الإدارية - جامعة تعز - عميد كلية الإدارة ونظم المعلومات - فرع جامعة تعز بالترية - الجمهورية اليمنية.

** أستاذ المحاسبة الإدارية المساعد - قسم المحاسبة والمراجعة - كلية العلوم الإدارية - جامعة تعز - عميد كلية المجتمع بالمعافر - محافظة تعز - الجمهورية اليمنية.

*** أستاذ المراجعة المساعد - قسم المحاسبة والمراجعة - كلية العلوم الإدارية - جامعة عدن - الجمهورية اليمنية.

The Deficiency in Field Training for Students of Accounting Departments at Yemeni Universities: a Field Study of the Causes and Impacts on the Quality of Accounting Outcomes

Dr. Khled Abdulrahman Ahmed Ali*

12345ashhhh@gmail.com

Dr. Adel Abdulghani Qaiied Al-Zuaity**

Zuatry70@yahoo.com

Dr. Hussein Qasem Salim Dayan***

Dayan789@yahoo.com

Abstract:

This study aimed at diagnosing the deficiency in field training for students of accounting departments at Yemeni universities in terms of its causes and impacts on the quality of their outcomes. To achieve this goal, the descriptive analytical approach and a questionnaire were used. The study found that the causes of deficiency in field training were mainly related to the academic programs of the accounting departments, academic supervisors and training bodies. It also found a significant negative impact of deficiencies in accounting departments in field training on the quality of outcomes, and it explained (49%) of the change in the quality of outcomes with a level of significance of ($\alpha= 5\%$). The study also revealed the existence of a negative impact related to academic programs and academic supervisors on the quality of accounting outcomes. As for the causes related to training bodies, it was found that they had a negative impact on the quality of accounting outputs, but this impact was not significant at a level of significance of ($\alpha=5\%$).

Keyword: Deficiency in accounting departments, Field training for students, Causes and impacts, Quality of University accounting outcomes.

*Assistant Professor of Financial Accounting, Department of Accounting and Auditing, Faculty of Administrative Sciences, Taiz University, Dean of the Faculty of Administration and Information Systems, Taiz University Branch in Al-Turba, Republic of Yemen

**Assistant Professor of Management Accounting, Department of Accounting and Auditing, Faculty of Administrative Sciences, Taiz University, Dean of the Faculty of Society in Al-Ma'afer, Republic of Yemen.

***Assistant Professor and Audit, Department of Accounting and Auditing, Faculty of Administrative Sciences, Aden University, Republic of Yemen.

يعد التعليم الجامعي أحد الأنظمة الأساسية التي يتم عن طريقها إعداد الكوادر المؤهلة اللازمة للعمل في شتى مجالات الإنتاج والخدمات، ويتأتى ذلك من خلال ما تقوم به الأقسام العلمية في الكليات من تعليم أكاديمي وتدريب؛ يكسب الطلبة القدرات اللازمة؛ لأداء الأعمال بكفاءة واقتدار. وأقسام المحاسبة إلى جانب ما تقوم به من تعليم نظري بحاجة لاتباع مختلف أساليب التدريب، وبحاجة أكبر-كون المحاسبة مهنة- لأن تضع إلى جانب التعليم النظري اعتباراً مهماً وأساسياً للتدريب الميداني Field training للترابط الوثيق بينهما⁽¹⁾؛ وباعتباره أسلوباً أمثل في إعداد الطلبة لمهنة المحاسبة بجودة عالية⁽²⁾.

فالتدريب المحاسبي الميداني للطلبة يعد ارتقاء دائماً بجودة المخرجات المحاسبية، ومواكبة للتطورات والتغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال، ولذلك يصنف Alsawalqa & Obaidat⁽³⁾ أي قصور Deficiency فيه بأنه يمثل أهم مشكلات جودة المخرجات المحاسبية. كما يصف Vida & Umesh⁽⁴⁾ جودة تلك المخرجات في ظل قصور التدريب الميداني بأنها دون المستوى المطلوب، وخصائصها لا تتوافق واحتياجات سوق العمل.

ومع ما تتطلبه فرص العمل اليوم، من مهارات وخبرات عملية، تتناسب وتلك التي تفرضها التحولات المتسارعة في ميدان العمل، بفعل العولمة وتقنية المعلومات (الثورة الرقمية) سريعة التطور، يرى Madsen⁽⁵⁾ أن انعكاسات ذلك القصور أصبحت لا تتوقف عند جودة المخرجات المحاسبية وحسب، ولكنها- بالتأكيد- تدفع بالطلبة المتفوقين والأفضل للابتعاد عن تخصص المحاسبة إلى تخصصات أخرى. لذلك يشدد اتحاد المحاسبين الدوليين (International Federation of Accountants) (IFAC) على أن يكون التدريب بما فيه التدريب الميداني والخبرة العملية مكوناً أساسياً من مكونات تعليم المحاسبة وشرطاً من شروط جودة مخرجاته⁽⁶⁾.

وعليه، تحرص الجامعات وأقسام المحاسبة على تهيئة عناصر تدريب تسمح بإعداد وتدريب ميداني جيد ومتزامن مع التأهيل العلمي للطلبة؛ لتحقيق الجودة المطلوبة في مخرجاتها⁽⁷⁾ إذ تعد

كفاية وجودة التدريب الميداني المتزامن مع التأهيل العلمي بمثابة الخطوة الأساسية نحو إنشاء محاسبين مؤهلين وذوي جودة⁽⁸⁾.

وفي هذا السياق، ولما للتدريب المحاسبي الميداني للطلبة من أهمية، فضلا عن التطورات المتسارعة في بيئة أعمال اليوم، والذي أصبح معها التدريب المحاسبي الميداني ضرورة لإكساب الطلبة الخبرات والقدرات اللازمة لمواكبة تلك التطورات والتعاطي معها⁽⁹⁾، فإن القصور لدى أقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية في التدريب الميداني للطلبة لا يزال قائماً، ولم يحظى رغم أهميته، بالاهتمام الكافي من قبل الجهات ذات العلاقة، بمن في ذلك الباحثون؛ حيث تبين عدم وجود أية دراسة بهذا الخصوص، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على ذلك القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة والوقوف على مسبباته ومدى انعكاسه وانعكاس تلك المسببات على جودة المخرجات المحاسبية.

ثانياً: أهمية الدراسة

فضلا عن كون الدراسة الحالية، تعد الدراسة الأولى التي تطرقت لحالة القصور لدى أقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية في التدريب الميداني للطلبة- على حد علم الباحثون-، فإن أهميتها أيضا والحاجة إليها، تكمن فيما يأتي:

- 1- أنها تحاول الكشف عن المسببات التي تقف خلف ذلك القصور، وتحول دون توظيف المعطيات النظرية للطلبة في الممارسة العملية، كما تحاول دراسة الانعكاسات لذلك القصور ومسبباته لدى تلك الأقسام على جودة مخرجاتها المحاسبية.
- 2- لفت انتباه الأطراف ذات العلاقة، لإعادة النظر في أهمية التدريب الميداني للطلبة باعتباره جزءاً أساسياً من العملية التعليمية في المحاسبة ومكماً لها، وبدونه يستحيل تحقيق جودة المخرجات، وتفقد مهنة المحاسبة أهميتها ودورها.
- 3- تقديم المقترحات، التي من المتوقع أن تساعد الجهات ذات العلاقة في التغلب على ذلك القصور ومسبباته لدى أقسام المحاسبة، والدفع نحو تطوير برامج وخطط لتدريب الطلبة ميدانياً بما يواكب تحديات العصر ويضيف قيمة مهنية للطلاب.

ثالثاً: مشكلة الدراسة

بالنظر لدور التدريب الميداني وأهميته، في إعداد خريجين مؤهلين بجودة تلي احتياجات سوق العمل، ومتطلبات ممارسة المهنة، وأن ذلك الإعداد يكون منقوصاً وغير فعال في حالة عدم تفعيل التدريب المحاسبي الميداني، إلا أن القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة في معظم الجامعات بالدول لنامية لا زال قائماً⁽¹⁰⁾.

وأقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية، باعتبارها جزءاً من ذلك، فإنها كذلك لا تولي الإعداد الميداني للطلبة الاهتمام الكافي، ويلزمها في ذلك قصور كبير⁽¹¹⁾، يمكن إدراكه والاستدلال عليه، من خلال واقع ذلك التدريب، ومظاهر ممارسته، التي تعكس أوجه قصور عديدة لدى تلك الأقسام، يتركز أهمها فيما يأتي:

- الاكتفاء ببحوث تخرج الطلبة كمتطلب وتدخل في معدل الطالب، على اعتبار أنها تحقق أهداف التدريب المحاسبي الميداني. وهذه البحوث في الحقيقة ما هي إلا مكمل لتدريب ميداني جيد ومتوازن مع الدراسة النظرية⁽¹²⁾، ولا يمكن أن تحل محله أو تحقق كل أهدافه.

- ترك مهام التدريب الميداني، وتنفيذه لرغبة الطالب، بعيداً عن اهتماماتها وما تتبناه في برامجها من أهداف، وسعي نحو الإجابة، يلزم لتحقيقها منح الطلبة جزءاً من الوقت لممارسة ما تعلموه داخل القاعات الدراسية في سوق العمل، لإكسابهم الخبرات المطلوبة، في مجال أعمالهم المستقبلية، وصقلها للوصول إلى الإجابة قبل التخرج⁽¹³⁾.

- عدم تنفيذ برامج تدريب معملية ومحاكاة للطلبة؛ لتمنحهم بعض الفرص لممارسة التدريب المحاسبي الميداني من خلال الحاسوب، حيث تفتقر معظم تلك الأقسام لمعامل متطورة ومجهزة ببرامج مالية، وشركات افتراضية، تجعل من تلك المختبرات تحاكي بيئة العمل الحقيقية⁽¹⁴⁾.

لذلك فقد جاءت هذه الدراسة، وتحددت مشكلتها في "تشخيص ذلك القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة، وذلك من خلال الوقوف على مسبباته، ومدى انعكاسه، وتلك المسببات المحتملة، على جودة المخرجات لأقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية".

وللوقوف على تلك المسببات، التي من المتوقع أنها أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة، تشير الدراسات⁽¹⁵⁾ إلى أن تلك المسببات، في الغالب تكون ذات صلة بعناصر التدريب المتمثل أهمها في:

البرامج الأكاديمية، والمشرفين الأكاديميين، وجهات التدريب. وهنا يبرز التساؤل الرئيس الأول للدراسة الحالية وهو:

س1 "هل هناك مسببات ذات صلة بـ (البرامج الأكاديمية، المشرفين الأكاديميين، جهات التدريب) أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ؟

وعن هذا السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1 هل هناك مسببات ذات صلة بالبرامج الأكاديمية أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ؟
- 2 هل هناك مسببات ذات صلة بالمشرفين الأكاديميين أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ؟
- 3 هل هناك مسببات ذات صلة بجهات التدريب أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ؟

وبما أن التدريب الميداني يمثل أساس ضمان الجودة للمخرجات المحاسبية، والمعني بتحقيق هدف تخرج كوادر مؤهلة وذات جودة في مجال المحاسبة⁽¹⁶⁾، فإنه من المتوقع أن يكون للقصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني ومسبباته انعكاسات على جودة المخرجات.

وهنا يبرز التساؤل الرئيس الثاني للدراسة الحالية وهو:

س2 هل هناك تأثير للقصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة ومسبباته ذات الصلة بـ (البرامج الأكاديمية، المشرفين الأكاديميين، جهات التدريب) على جودة المخرجات المحاسبية

من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؟ وعن هذا السؤال، تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل هناك تأثير للقصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة على جودة المخرجات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؟
2. هل هناك تأثير لمسببات القصور ذات الصلة بالبرامج الأكاديمية على جودة المخرجات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؟
3. هل هناك تأثير لمسببات القصور ذات الصلة بالمشرفين الأكاديميين على جودة المخرجات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؟
4. هل هناك تأثير لمسببات القصور ذات الصلة بجهات التدريب على جودة المخرجات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)؟

رابعاً: أهداف الدراسة

وفقاً للتساؤلات التي تطرحها مشكلة الدراسة، تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما:

الهدف الرئيس الأول:

معرفة ما إذا كان هناك مسببات ذات صلة بـ (البرامج الأكاديمية، المشرفين الأكاديميين، جهات التدريب) أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة. ولتحقيق هذا الهدف يجب تحقيق مجموعة الأهداف الفرعية الآتية:

1. معرفة ما إذا كان هناك مسببات ذات صلة بالبرامج الأكاديمية أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة.
2. معرفة ما إذا كان هناك مسببات ذات صلة بالمشرفين الأكاديميين أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة.
3. معرفة ما إذا كان هناك مسببات ذات صلة بجهات التدريب أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة.

الهدف الرئيس الثاني:

قياس تأثير القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة ومسبباته ذات الصلة بـ (البرامج الأكاديمية، المشرفين الأكاديميين، جهات التدريب) على جودة المخرجات المحاسبية. ولتحقيق هذا الهدف يجب تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. قياس تأثير القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة على جودة المخرجات المحاسبية.
2. قياس تأثير مسببات القصور ذات الصلة بالبرامج الأكاديمية على جودة المخرجات المحاسبية.
3. قياس تأثير مسببات القصور ذات الصلة بالمشرفين الأكاديميين على جودة المخرجات المحاسبية.
4. قياس تأثير مسببات القصور ذات الصلة بجهات التدريب على جودة المخرجات المحاسبية.

خامسا: منهجية الدراسة

تحقيقا للأهداف السابقة ولدراسة ظاهرة القصور لدى أقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية في التدريب الميداني للطلبة، ووصفها، وتحليلها، وتفسيرها من حيث المسببات والانعكاسات؛ بهدف الوصول إلى استنتاجات تعكس الواقع وتسهم في تحسينه، فإن الباحثين سوف يعتمدون على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتضمن:

1. مراجعة الأدبيات والدوريات والكتب ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
2. إجراء دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس، ومساعدتهم في أقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية، بهدف اختبار صحة الفروض التي تقوم عليها الدراسة، أو خطئها.

سادساً: تنظيم الدراسة

انطلاقاً من أهمية الدراسة وتحقيقاً لأهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، فقد تم تنظيم ما تبقى من الدراسة في أربعة أقسام: القسم الأول: يتضمن الإطار النظري للدراسة، والقسم الثاني: الدراسات السابقة ذات العلاقة وتطوير فروض الدراسة الحالية، والقسم الثالث: الدراسة الميدانية (مجتمع الدراسة وعينتها وأداتها)، والقسم الرابع: تحليل بيانات الدراسة واختبار فروضها.

القسم الأول: الإطار النظري للدراسة

أولاً: التدريب المحاسبي الميداني

يعرف التدريب الميداني -بصفة عامة- بأنه: ذلك التدريب الذي يمنح الطالب جزءاً من الوقت لممارسة ما تعلمه داخل القاعات الدراسية في مؤسسات الإنتاج والخدمات المختلفة⁽¹⁷⁾، أما التدريب المحاسبي الميداني فيمكن تعريفه بأنه: نشاط تعليمي يمارسه الطالب ممارسة فعلية داخل مؤسسة أعمال حقيقية، وذلك بتنفيذه عملاً أو أكثر من الأعمال المحاسبية اللازمة؛ لإكسابه خصائص المحاسب المؤهل، وتحقيق الإجابة في المخرجات المحاسبية.

فممارسة نشاط التدريب الميداني بالتزامن مع الدراسة النظرية، كما يرى *Bucley & Jim*⁽¹⁸⁾ يُمْكِن من تَعَلُّم المعارف والمهارات والقيم المهنية. ويسهم في تطوير هذه الخصائص التي تعد خصائص المحاسب المؤهل بما يتلاءم ومتطلبات الثورة الرقمية وإفرازاتها في مجال العمل المحاسبي⁽¹⁹⁾. وعليه يمكن القول بأن أهمية التدريب الميداني في تعليم المحاسبة تكمن في كونه يمكن الطلبة من استيعاب وتطوير الخصائص اللازمة لوجودتها، من خلال تجربة التعلم التي تتيح للطلبة التعلم بشكل أفضل عندما يمارسون بأنفسهم ما تعلموه⁽²⁰⁾. وبصفة عامة يحقق التدريب المحاسبي الميداني للطلبة مجموعة من الأهداف، أهمها أنه⁽²¹⁾:

1. يسمح بتطبيق المعارف النظرية من خلال ممارسة المهام الوظيفية في سوق العمل.
2. يطور الخبرات العملية ويصقلها.
3. يبني المهارات العملية التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل.

4. يكسب القدرات والقيم والمواقف المهنية اللازمة للتعامل مع الآخرين في إطار بيئة عمل واقعية.

5. ينمي الشعور بالمسؤولية ويكسب الثقة والقدرة على التنقل بين عدة وظائف أو مؤسسات أو مسارات وظيفية مختلفة.

6. يطور الكفاءات لدى الطلبة، بما يمكنهم من ممارسة المهنة بعد التخرج بكفاءة وجودة. ويتحقق تلك الأهداف، يتحقق الهدف العام من التدريب المحاسبي الميداني للطلبة المتمثل في إخراج "محاسبين أكفاء وذوي جودة".

ثانياً: عناصر التدريب المحاسبي الميداني

لتحقيق تلك الأهداف، من خلال التدريب المحاسبي الميداني للطلبة، يجب توافر العناصر التي يقوم عليها، وأهمها:

1. البرامج الأكاديمية (التدريسية): وتشتمل البرامج الأكاديمية للمحاسبة في مختلف الجامعات على برامج البكالوريوس وبرامج الدراسات العليا كالماجستير والدكتوراه إن وجدت، وتركز الدراسة الحالية على البرنامج الأكاديمي للبكالوريوس؛ كون هذا النوع من البرامج يعد الأساس للبرامج العليا، ويختص بتخريج المهنيين من المحاسبين والمراجعين. لذلك تحرص تلك الأقسام والكليات والجامعات على (22):

أ- التأهيل العلمي الجيد لأعضاء هيئة التدريس.

ب- استخدام أساليب التدريس التي تقوم على الجمع بين التدريس النظري والميداني، لما للترابط والتزامن بينهما من أهمية في استيعاب وتطوير تلك الخصائص اللازمة لجودة المخرجات (23).

ج- التحديث المستمر للخطط الدراسية ومحتوى المناهج العلمية، وبما يتفق مع متطلبات المعايير الدولية لتعليم المحاسبة (IAES) (24).

د- تحديث وتطوير برامج التدريب للطلبة.

هـ- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

وفي كل ما سبق، يجب أن تمنح الأولوية في تلك البرامج للتدريب الميداني الذي يسهم بشكل أساسي في إكساب الخبرات العملية الحالية والمتوقعة، التي تعد ضرورية لبقاء خريج المحاسبة في بيئة الأعمال المعاصرة⁽²⁵⁾، لأن تركيز أقسام المحاسبة في برامجها ومناهجها على الجانب النظري، وتصيح معه تلك البرامج والمناهج معيقة لأدائها في تأهيل الطلبة ميدانياً؛ الأمر الذي ينعكس على جودتها⁽²⁶⁾.

2. المشرف الأكاديمي: هو عضو هيئة التدريس، الذي يتولى مسؤولية الإشراف الفني على الطلبة المتدربين؛ لتدريبهم وتقديم التوجيه والمساعدة لهم في تحقيق الإجابة المطلوبة⁽²⁷⁾، ومن ثم، فوجود عضو هيئة تدريس يتمتع بالمعرفة والخبرة والإبداع في مجال المحاسبة، هو من يحقق الهدف من التدريب الميداني، ويصنع جودة المخرجات المحاسبية، خصوصاً مع ما تتطلبه بيئة الأعمال العالمية الجديدة من ضرورة إعادة صياغة لتلك المخرجات؛ لتتلاءم ومتطلباتها⁽²⁸⁾، وإلى جانب المشرف الأكاديمي هناك مدرب (أخصائي ومهني) في جهة التدريب، وهو المسؤول عن تدريب الطلبة في تلك الجهات، وفق خطة التدريب الموضوعية من القسم العلمي، وبما يحقق الهدف منه.

وعليه فالافتقار إلى مشرفين ومدربين بتلك المواصفات، مع عدم فعالية التدريس فيما يتعلق بتدريب الطلبة ميدانياً ضمن برامج المحاسبة في العديد من البلدان النامية، يمثل المشكلة الأكثر إعاقة للتدريب الميداني وتطويره والاستفادة منه⁽²⁹⁾.

3. جهات التدريب: هي مؤسسات إنتاجية وخدمية ومهنية، يقضي فيها الطالب المتدرب فترة التدريب الميداني المحددة؛ بهدف تزويده بالقدرات والاتجاهات اللازمة لجودته، وفي أدائه المهني في المستقبل، لذلك يجب أن يكون لدى تلك الجهات: الاستعداد الكافي لاستقبال الطلبة المتدربين، وإفساح المجال لمشاركتهم مشاركة فعلية في عمل ذي صلة بالمحاسبة، وبما يحقق الاستفادة الكاملة منه.

وبعد الاستعراض الموجز لأهم عناصر التدريب المحاسبي الميداني، يجب إعادة التأكيد على أن الاستفادة من التدريب الميداني، التي تمثل الهدف النهائي منه، تتحقق كنتيجة لصلاحية

عناصره. أما في حال عدم ملاءمتها لتحقيق تلك الاستفادة، فيرى البعض⁽³⁰⁾ أن المسؤولية تقع بالدرجة الأولى على نظام التعليم العالي، الذي يفشل في تنظيم وتوفير التدريب الميداني الجيد للطلبة، والدعم للأقسام والمشرفين الذين يشاركون بشكل مباشر في تعليمهم وتدريبهم وتلبية احتياجاتهم التعليمية.

ثالثاً: القصور لدى أقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية في التدريب الميداني للطلبة

أقسام المحاسبة والمراجعة، هي: وحدات تعليمية بحثية مجتمعية ضمن كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية بالجامعات اليمنية، وبعد مراجعة رؤية وخطط معظم تلك الأقسام، وجد أنها تشترك في السعي نحو تحقيق هدف عام، هو: "إعداد كوادر علمية فنية متخصصة وذات جودة في مجال المحاسبة"⁽³¹⁾، إلا أنه ووفقاً لدراسة هارب⁽³²⁾، فإن أداء تلك الأقسام يتركز حول الجانب النظري على حساب الجانب الميداني. وهو ما يعيق تحقيق تلك المهام التي تتطلب وجود إعداد وتدريب ميداني جيد ومتوازن مع الدراسة النظرية⁽³³⁾، وذلك القصور لدى تلك الأقسام في تدريب الطلبة ميدانياً يمكن إيجاز أهم أوجهه وجوانبه فيما يأتي:

- 1- الاكتفاء ببحوث تخرج الطلبة، وترك مهام التدريب ميدانياً لرغبة الطالب وتقديراته.
- 2- عدم تنفيذ تدريبات معملية للطلبة.
- 3- عدم تنظيم أي حلقات أو ندوات حول القضايا المستجدة وذات العلاقة بتخصص الطلبة في الواقع العملي؛ لربط تأهيلهم الأكاديمي بمستجدات سوق العمل ومتطلبات ممارسة المهنة.
- 4- من النادر جداً أن تنفذ للطلبة برامج زيارات ميدانية هادفة إلى مؤسسات أعمال، أو مؤسسات محاسبية مهنية.

ويستدل من أوجه القصور تلك وعناصر التدريب التي سبقت مناقشتها على أن تنفيذ مهام تدريب الطلبة ميدانياً، يتطلب تضافر جهود أطراف مختلفة؛ لتطوير بيئة تدريب ذاتية التوجيه تتجاوز القاعات الدراسية، وعلى ذلك فالقصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب

الميداني للطلبة، والمتمثل في "عدم قيام تلك الأقسام بمهام التدريب الميداني للطلبة كجزء من مهامها، وكمطلب أساسي يلزم تنفيذه بالتزامن مع التأهيل الأكاديمي لتحقيق الإجابة في مخرجاتها"، قد يرجع - في جانب منه - إلى عدم تكاتف تلك الجهود مجتمعة في تهيئة بيئة تدريب، تتمتع بكافة العناصر الضرورية للتدريب، والالتزام ببرامج تدريبية ميدانية في ظل وجود إشراف مهنيّ فعال.

رابعا: جودة المخرجات المحاسبية

يقصد بجودة المخرجات المحاسبية جعل خريجي المحاسبة مؤهلين وقادرين على ممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة، والتفاعل مع مختلف احتياجات البيئة الحديثة، والتعلم المستمر؛ وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم في مجال المحاسبة⁽³⁴⁾.

كما يعرف *Madsen*⁽³⁵⁾ الخريجين ذوي الجودة العالية، بأنهم: أولئك الذين يمتلكون الخصائص المطلوبة في المحاسب المؤهل، الذي يتمتع بالكفاءة المهنية. وهي كما حددها *IFAC*⁽³⁶⁾: المعارف المهنية، المهارات المهنية، القيم الأخلاقية والاتجاهات المهنية.

ووفقاً لذلك؛ فجودة المخرجات المحاسبية تتحقق عندما تتوفر في تلك المخرجات تلك الخصائص، التي تكتسب من خلال نشاط التدريب الميداني الكافي والمتزامن مع الدراسة النظرية للطلبة⁽³⁷⁾، إلا أن ما لا يجب إغفاله بهذا الخصوص، هو أن تلك الخصائص والمتطلبات أصبحت غير ثابتة مع التغيرات التي أفرزتها الثورة الرقمية في بيئة الأعمال، وإنما يعاد تشكيلها باستمرار⁽³⁸⁾؛ الأمر الذي يحتم عدم إغفال أثر تلك التغيرات، تكنولوجية كانت أم معلوماتية أم معرفية، على الخصائص التي يتوجب إكسابها للطلبة.

ولمواكبة أثر تلك التغيرات وما تتطلبه معها خصائص جودة المخرجات من ديمومة التحديث والتطوير، تؤكد دراسة *Nassar* وآخرين⁽³⁹⁾ على التدريب المحاسبي الميداني باعتباره الأسلوب الأمثل لإكساب تلك الخصائص المطلوبة وإعادة تشكيلها لدى الطلبة، بما ينسجم وتلك التغيرات بصورة

مستمرة. وهو ما يعني أن أي قصور لدى أقسام المحاسبة في تدريب الطلبة ميدانيا سينعكس سلباً على جودة المخرجات المحاسبية⁽⁴⁰⁾.

القسم الثاني: الدراسات السابقة وفروض الدراسة الحالية أولاً: الدراسات السابقة

تتعدد الدراسات التي تناولت التدريب الميداني للطلبة ومشكلاته في التخصصات المهنية المختلفة، ما عدا الدراسات ذات العلاقة بتخصص مهنة المحاسبة، وما هو متاح في الأدبيات المحاسبية عن التدريب المحاسبي الميداني لا يتجاوز مجرد الإشارة أو التطرق له كجزئية ضمن موضوعات ذات صلة أما بمهنة وتعليم المحاسبة أو جودتهما أو الفجوة بينهما. ومن أهم تلك الدراسات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالتدريب المحاسبي الميداني، التي تمكن الباحثون من الحصول عليها:

دراسة Mami⁽⁴¹⁾ التي هدفت إلى تحديد متطلبات المحاسب لممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة، وكذا تحديد أساليب وطرق التدريس المناسبة لتأهيل خريج المحاسبة، بحيث يلي تلك المتطلبات في ليبيا، وقد اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على الدراسة الميدانية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: أن برامج تعليم المحاسبة لا تتضمن التدريب الميداني الذي يكسب الخريجين المعارف والمهارات والقيم المهنية المطلوبة لممارسة المهنة بكفاءة، وأن المناهج التي تتضمنها تلك البرامج تفتقر للتوازن بين الجانبين النظري والميداني.

كما سعت دراسة Nassar & et.al⁽⁴²⁾ إلى تحديد المشكلات التي تعيق تطور تعليم ومهنة المحاسبة في الأردن، وتحديد الاستراتيجيات والتقنيات التي يمكن أن تكون فعالة في تحسينهما، وتوصلت - فيما يخص المعوقات- إلى مجموعة من النتائج، التي كان أهمها: الاستخدام غير الكافي لتطبيقات الحاسوب في المحاسبة اثناء عملية التدريس، أما ما يخص الاستراتيجيات فقد كشفت الدراسة عن حزمة من الاستراتيجيات، أهمها: استراتيجية توفير التدريب المحاسبي الميداني للطلبة في أثناء دراستهم الجامعية، والتنسيق بين الأكاديميين والممارسين.

وبحثت دراسة Majzoub & Aga⁽⁴³⁾ الفجوة بين تعليم المحاسبة والممارسة في لبنان من منظور (IAES)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مناهج المحاسبة من الناحية النظرية تتضمن الكفاءات المنصوص عليها في (IAES)، أما في الممارسة العملية فهناك فجوة وعدم كفاية في الكفاءة المهنية، نتيجة لعدم إخضاع طلبة المحاسبة أثناء دراستهم للتدريب المحاسبي الميداني لتمكين من استيعاب الجوانب التقنية والعملية للمحاسبة من خلال التدريب والممارسة.

أما دراسة رمو وإسماعيل⁽⁴⁴⁾ فقد حاولت تشخيص واقع برامج التدريب المهني في إقليم كردستان العراق، وتحديد جوانب التأهيل العملي الضرورية؛ لكي يتمكن المحاسب من أداء عمله المهني بكفاءة، وتوصلت إلى أن التأهيل الميداني بشكل متزامن مع التأهيل العلي يمكن الطالب من فهم أكبر للدراسة النظرية واكتساب الخصائص التي تمكنه من أداء عمله بعد التخرج بكفاءة واقتدار.

كما حاولت دراسة Ullah & Naimat⁽⁴⁵⁾ معرفة مشكلات تعليم المحاسبة وحلولها الممكنة في باكستان، وقد حددت الدراسة مجموعة من المشكلات الرئيسية، منها: نقص المهارات، والفجوة بين النظرية والتطبيق، كما حددت الحلول الممكنة لها وتحسين تعليم المحاسبة، من خلال مراجعة المناهج، وتدريب الطلبة، وإقامة ورش عمل تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.

وبحثت دراسة الحاج⁽⁴⁶⁾ واقع التدريب الميداني لطلبة المحاسبة في الجامعات السعودية من أجل الارتقاء بمستواهم والاستفادة القصوى منه في إكساب الطلبة الخبرات العملية، وقد اعتمدت على الدراسة الميدانية، وتوصلت إلى أن تزامن بحث تخرج الطلبة مع التدريب الميداني وعدم كفاية الفترة التدريبية يقلل من اكتساب الخبرات المحاسبية المرجوة من التدريب الميداني.

أما دراسة Ayyad⁽⁴⁷⁾ فقد هدفت إلى تقييم خطط التعليم المحاسبي في قطاع غزة، في ضوء المهارات والخبرات الأساسية اللازمة لسوق العمل، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة لمراجعة الخطط الدراسية وأساليب التدريس؛ نظرا لوجود قصور فيها، مقارنة بمتطلبات سوق العمل، وكذا

تطوير التدريب المحاسبي الميداني، الذي يسهم بشكل أساسي في تحسين خبرات الخريجين، وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

في حين هدفت دراسة هارب⁽⁴⁸⁾ إلى التعرف على دور ثلاثة عوامل - من بينها التدريب الميداني - في تحسين جودة التعليم المحاسبي اليميني، وتوصلت إلى أن التدريب الميداني يسهم في تحسين جودة تعليم المحاسبة ويكسب مخرجاته الخبرات والقدرات اللازمة لعملها المستقبلي بكفاءة.

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة نجد أنها تتوزع في مجموعتين: المجموعة الأولى اهتمت بدراسة التدريب الميداني في تخصص المحاسبة، وهذه المجموعة تقتصر - فقط - على دراسة واحدة؛ نتيجة لندرة مثل هذه الدراسات، والمجموعة الثانية اهتمت إما بدراسة مشكلة الفجوة بين تعليم ومهنة المحاسبة أو بمشكلات جودتهما، وتطرقت بطريقة غير مباشرة إلى التدريب المحاسبي الميداني إما بوصفه سبباً لتلك المشاكل أو حلاً لها. ويمكن إيجاز علاقة الدراسة الحالية بتلك الدراسات على النحو الآتي:

1- من حيث أوجه الشبه: فالدراسة الحالية تتشابه مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تتفق مع المجموعة الأولى في التدريب المحاسبي الميداني، أما المجموعة الثانية، فتلتقي معها في جودة المخرجات المحاسبية وجوانب أخرى ذات صلة بالتدريب المحاسبي الميداني.

2- من حيث أوجه الاختلاف: فالدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسات في جوانب متعددة، أهمها: أنها انفردت بدراسة القصور لدى أقسام المحاسبة في تدريب الطلبة ميدانياً في البيئة اليمينية، والربط بين ذلك القصور، ومسبباته التي عادة ما تكون على صلة بعناصر التدريب، ومحاولة التأصيل لتلك العناصر في تعليم المحاسبة؛ باعتبارها والتدريب الميداني جزءاً أساسياً منه، كما انفردت بدراسة الانعكاسات لذلك القصور ومسبباته على جودة المخرجات المحاسبية بالجامعات اليمينية.

3- من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة: فقد تمت الاستفادة من تلك الدراسات، والاعتماد عليها، في تصميم منهجية الدراسة الحالية، وبناء الإطار النظري لها، وتطوير أدواتها الرئيسة في جمع البيانات.

ثالثاً: فرضيات الدراسة

وفقاً للتساؤلات التي تطرحها مشكلة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومراجعة الدراسات السابقة، يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية بصورة الفروض البديلة على النحو الآتي:

الفرض الرئيس الأول: "توجد مسببات ذات صلة بـ(البرامج الأكاديمية، المشرفين الأكاديميين، جهات التدريب) أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس، الفروض الفرعية الآتية:

H1: "توجد مسببات ذات صلة بالبرامج الأكاديمية أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

H2: "توجد مسببات ذات صلة بالمشرفين الأكاديميين أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في

التدريب الميداني للطلبة" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

H3: "توجد مسببات ذات صلة بجهات التدريب أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في

التدريب الميداني للطلبة" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

الفرض الرئيس الثاني: "يوجد تأثير سلبي معنوي للقصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب

الميداني للطلبة ومسبباته ذات الصلة بـ(البرامج الأكاديمية، المشرفين الأكاديميين، جهات التدريب)

على جودة المخرجات المحاسبية" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس، الفروض الفرعية الآتية:

H4: "يوجد تأثير سلبي معنوي للقصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة على

جودة المخرجات المحاسبية" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

H5: "يوجد تأثير سلبي معنوي لمسببات القصور ذات الصلة بالبرامج الأكاديمية على جودة

المخرجات المحاسبية" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

H6: "يوجد تأثير سلبي معنوي لمسببات القصور ذات الصلة بالمشرفين الأكاديميين على جودة

المخرجات المحاسبية" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

H7: "يوجد تأثير سلبي معنوي لمسببات القصور ذات الصلة بجهات التدريب على جودة

المخرجات المحاسبية" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

القسم الثالث: الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في أقسام المحاسبة والمراجعة: في كل من جامعتي عدن وتعز وفرع جامعة تعز بالتربة، وهما أقدم جامعتين حكوميتين في اليمن بعد جامعة صنعاء⁽⁴⁹⁾ ومن واقع كشوفات الرواتب فقد تحدد مجتمع الدراسة بـ(73) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم، وعن طريق المعاينة العشوائية تم اختيار(40) مفردة كعينة للدراسة الحالية من بين مفردات المجتمع، أي ما نسبته (54.79%) من مجتمع الدراسة، وقد قام الباحثون بتوزيع أداة الدراسة باليد على مفردات العينة، وبلغت الاستمارات المستردة من تلك الموزعة (37) استبانة، جميعها صالحة للتحليل، وبنسبة استجابة بلغت (92.5%) وهي نسبة استجابة مرتفعة جداً.

ثانياً: خصائص عينة الدراسة

يلخص الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً للمؤهل والدرجة العلمية والخبرة والمركز

الوظيفي - إن وجد:-

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

توزيع عينة الدراسة تبعاً للمركز الوظيفي			توزيع عينة الدراسة تبعاً للخبرة			توزيع عينة الدراسة تبعاً للدرجة العلمية			توزيع عينة الدراسة تبعاً للمؤهل		
النسبة	العدد	المركز الوظيفي	النسبة	العدد	الفترة	النسبة	العدد	الدرجة	النسبة	العدد	المؤهل
5.41%	2	عميد كلية	62.16%	23	أكثر من 11 سنة	2.70%	1	أستاذ	59.46%	2	دكتوراه
						21.62%	8	أستاذ مشارك			
5.41%	2	نائب عميد	27.03%	10	من 5-10 سنوات	35.14%	13	أستاذ مساعد	21.62%	8	ماجستير
13.51%	5	رئيس قسم				21.62%	8	مدرس			
75.67%	28	بدون	10.81%	4	أقل من 5 سنوات	18.92%	7	معيد	18.92%	7	بكالوريوس
100%	37	الإجمالي	100%	37	الإجمالي	100%	37	الإجمالي	100%	3	الإجمالي
										7	

من خلال الجدول: (1) السابق يتضح أن أغلبية من قاموا بالإجابة على أداة الدراسة، هم من حملة مؤهل الدكتوراه؛ إذ بلغت نسبتهم من إجمالي عينة الدراسة (59.46%) وبدرجات علمية تتوزع ما بين (2.70%) بدرجة أستاذ و(21.62%) بدرجة أستاذ مشارك و(35.14%) بدرجة أستاذ مساعد، أما بالنسبة لبقية مفردات العينة (40.54%) فقد توزعت ما بين (21.62%) بمؤهل ماجستير (مدرس) والباقي بمؤهل بكالوريوس (معيد)، وتلك المؤهلات والدرجات العلمية مسنودة بخبرة في مجال العمل الأكاديمي.

حيث توزعت عينة الدراسة تبعاً لذلك ما بين (62.16%) وهم من تمتد خبرتهم لأكثر من 11 سنة في مجال العمل الأكاديمي، أما (27.03%) فتتراوح خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، وما تبقى من عينة الدراسة (10.81%) فهم ممن تقل خبرتهم عن 5 سنوات، والخصائص السابقة لعينة الدراسة

تعكس خبرة وقدرة معظم مفرداتها على إعطاء إجابات دقيقة وسليمة لتساؤلات الدراسة وفقراتها الإجرائية.

أما ما يتعلق بالمسمى الوظيفي (الإداري) فمعظم عينة الدراسة (75.67%) لم يتولوا أي مراكز وظيفية في الجامعة أو خارجها، باستثناء (5.41%) منهم عملوا بوظيفة عميد كلية و(5.41%) بوظيفة نائب عميد، و(13.51%) ممن تناوبوا على وظيفة رئاسة الأقسام عينة الدراسة.

ثالثاً: أداة الدراسة

بعد الاطلاع ومراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة، قام الباحثون بتطوير أداة الدراسة الحالية بالاعتماد على تلك الأدبيات وتجربتها الخاصة في تطوير الاستبانات Questionnaires، وبعد تحكيمها من قبل العديد من الأكاديميين؛ لتقييم بنائها وصلاحيته للمحتوى، تم دمج تعليقاتهم وملاحظاتهم ذات الصلة، وتصميم الأداة بصورتها النهائية. وتتضمن أداة الدراسة قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: يتضمن المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة، من حيث: المؤهل والدرجة العلمية والخبرة الأكاديمية والخبرة الإدارية، إن وجدت.

القسم الثاني: يتضمن الفقرات الإجرائية لفرضيات الدراسة وعددها (33) فقرة موزعة على خمسة محاور تبعا لفروض الدراسة، وقد قيست وفقا لمقياس ليكرت خماسي الدرجات، تمهيدا لإخضاعها للتحليل الوصفي والإحصائي.

ثالثاً: اختبار موثوقية وصدق أداة الدراسة

قبل استخدام أداة الدراسة تم التأكد من ثباتها وصدقها، وتم التأكد من صدق الأداة الظاهري بعرضها وتحكيمها من قبل متخصصين في المحاسبة والإحصاء واللغة، وحُسِبَ معامل الثبات على أساس ألفا كرونباخ كما يتضح من الجدول (2) الآتي:

جدول (2) ثبات وصدق أداة الدراسة

م	المحاور	الفقرات الإجمالية	ثبات المقياس	
			معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط
1	المحور الأول: مسببات ذات صلة بالبرامج الأكاديمية	6	0.866	0.674
2	المحور الثاني: مسببات ذات صلة بالمشرف الأكاديمي	7	0.872	0.824
3	المحور الثالث: مسببات ذات صلة بجهات التدريب	8	0.855	0.494
4	المحور الخامس: جوانب القصور لدى الأقسام	6	0.891	0.501
5	المحور السادس: جودة المخرجات المحاسبية	6	0.865	0.353

*(Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)

إن معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) تدل على الاستقرار والاعتمادية والاتساق - إلى حد كبير - في فقرات المقياس والاستبانة ككل، إذ بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.802)، أما الصدق البنائي للمقياس فيتضح من الجدول (2) السابق أن معاملات الصدق بين الدرجة الكلية لفقرات كل محور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك فإن مقياس الدراسة صادق لما وضع لقياسه.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وعلى وجه التحديد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الواردة في تلك الحزمة، بعد التأكد من صلاحية بيانات الدراسة للتحليل، وهذه الأساليب هي:

- 1- الإحصاء الوصفي، ويشمل: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية.
- 2- الإحصاء التحليلي، ويشمل: أ- اختبار معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Test لحساب معامل الثبات لقياس درجة موثوقية أداة الدراسة، واختبار Pearson Test لحساب معامل الارتباط لقياس درجة صدق أداة الدراسة. ب- اختبار T-Test لعينة واحدة One Sample، واختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط Regression Analysis Test sample لاختبار فرضيات الدراسة.

القسم الرابع: تحليل بيانات الدراسة واختبار الفروض

سيتم من خلال هذا القسم إخضاع البيانات الأولية التي تم الحصول عليها بواسطة أداة الدراسة للتحليل الوصفي والإحصائي، وعرض وتفسير النتائج، على النحو الآتي:
أولاً: التحليل الوصفي للدراسة

سيتم تحت هذه الجزئية التحليل الوصفي "للفقرات الإجرائية لفروض الدراسة، تمهيدا لإخضاع تلك الفروض- فيما بعد- للتحليل الإحصائي، ويشتمل التحليل الوصفي لكل فقرة ضمن المحاور التي شملتها الدراسة على: المتوسط والانحراف والرتبة والأهمية النسبية، ويمكن عرضها على النحو الآتي:

1- المحور الأول: مسببات ذات صلة ببرامج أقسام المحاسبة الأكاديمية
يتضمن الجدول رقم: (3) التحليل الوصفي للفقرات التي تمثل المسببات ذات الصلة ببرامج أقسام المحاسبة، ويتوقع أنها تقف خلف القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب المحاسبي الميداني للطلبة.

جدول رقم (3): مسببات ذات صلة ببرامج أقسام المحاسبة الأكاديمية

الأهمية النسبية	الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	مسببات ذات صلة ببرامج الأقسام الأكاديمية	
83.78	موافق	2	1.101	4.189	عدم تضمين الخطة الدراسية في البرنامج مفردات التدريب الميداني	1
84.32	موافق	1	1.004	4.216	عدم اعتماد التدريب الميداني كمتطلب أساسي مكمل للعملية التعليمية ويدخل في معدل الطالب	2
83.24	موافق	3	.958	4.162	تركيز المناهج على الجانب النظري وعدم ارتباطها بالبيئة والممارسة العملية يعيق إعداد الطالب الإعداد السليم للتدريب الميداني	3
81.62	موافق	4	1.140	4.081	قلة عدد الساعات المعتمدة للبرنامج التدريسي مما ترتب عليه عدم إمكانية التدريب الميداني للطلبة.	4
79.46	موافق	6	1.236	3.973	عدم تخصيص فصل دراسي صيفي للتدريب الميداني	5
81.08	موافق	5	1.104	4.054	ترك مهام التدريب الميداني وتنفيذه لرغبة الطالب	6

يتضح من الجدول السابق رقم: (3) أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات هذا المحور كانت مرتفعة، وتجاوزت المتوسط الفرضي (3)؛ حيث تراوحت بين (3.973) كحد أدنى، و(4.216) كحد أعلى، وباتجاه موافق، وهو -أيضا- ما تؤكدُه الأهمية النسبية لجميع الفقرات؛ حيث تجاوزت الحد الأدنى (0.68).

وبناء على التحليل الوصفي السابق نجد أن عينة الدراسة ترى أن جميع فقرات هذا المحور تمثل مسببات قوية لذلك القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة، ومن ثم؛ فإن نقاط ضعف أقسام المحاسبة ذات الصلة ببرامجها الأكاديمية فيما يتعلق بتدريب الطلبة ميدانياً، تتركز - من وجهة نظر عينة الدراسة - في جميع فقرات هذا المحور، وعلى وجه الخصوص في عدم اعتماد التدريب الميداني متطلباً أساسياً مكملاً للعملية التعليمية ويدخل في معدل الطالب، يليه عدم تضمين الخطة الدراسية مفردات التدريب الميداني، فضلاً عن تركيز المناهج على الجانب النظري، وعدم مساهمتها في إعداد الطالب للتدريب الميداني، وهو ما ترتب عليه عدم إمكانية التدريب الميداني، وترك هذه المهام وتنفيذها للطالب.

2- المحور الثاني: مسببات ذات صلة بالمشرفين الأكاديميين لدى الأقسام:

يتضمن الجدول الآتي رقم: (4) التحليل الوصفي للفقرات التي تمثل المسببات ذات الصلة بالمشرفين الأكاديميين لدى أقسام المحاسبة، ويتوقع أنها تقف خلف القصور لدى أقسام في التدريب المحاسبي الميداني للطلبة.

جدول رقم (4): مسببات ذات صلة بالمشرفين الأكاديميين لدى أقسام المحاسبة

الأهمية النسبية	الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مسببات متعلقة بالمشرفين الأكاديميين لدى الأقسام	
76.2	موافق	5	1.288	3.810	عدم توفر العدد الكافي من المشرفين القادرين على استخدام الوسائل والأساليب الحديثة في التدريب الميداني.	1
79.46	موافق	1	1.118	3.973	عدم اعتماد ساعات للتدريب الميداني لتدخل ضمن النصاب التدريسي للمشرف الأكاديمي.	2

76.76	موافق	3	1.118	3.838	عدم اعتماد حافظ مادي للمشرفين الأكاديميين على التدريب الميداني.	3
74.06	موافق	7	1.288	3.703	نظرة بعض أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب الميداني على أنه أقل أهمية وليس جزءاً أساسياً من تعليم المحاسبة.	4
78.92	موافق	2	1.026	3.946	كثرة الأعباء الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في القسم.	5
74.6	موافق	6	1.146	3.730	عدم وجود معايير وضوابط مهنية معتمده لتقييم مستوى الطلبة في التدريب	6
76.22	موافق	4	1.151	3.811	صعوبة الإشراف والمتابعة من قبل القسم على تنفيذ برنامج التدريب الميداني.	7

يتضح من التحليل الوصفي في الجدول السابق رقم: (4) أن جميع فقرات هذا المحور ذات الصلة بالمشرفين الأكاديميين تمثل مسببات لذلك القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة، ومن ثم؛ فإن نقاط ضعف أقسام المحاسبة فيما يتعلق بالمشرفين الأكاديميين تتمثل في جميع فقرات هذا المحور، وهو ما يعيق الأقسام عن القيام بمهام وتنفيذ التدريب الميداني للطلبة.

3- المحور الثالث: مسببات ذات صلة بجهات التدريب: يتضمن الجدول الآتي رقم: (5) التحليل الوصفي للفقرات التي تمثل مسببات ذات صلة بجهات التدريب، ويتوقع أنها تقف خلف القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب المحاسبي الميداني للطلبة.

جدول رقم (5): مسببات ذات صلة بجهات التدريب

الأهمية النسبية	الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مسببات ذات صلة بجهات التدريب	
84.86	موافق	2	0.641	4.243	قلة الجهات التي تفسح المجال لمشاركة المتدرب مشاركة فعلية في العمل.	1
78.36	موافق	8	0.894	3.918	عدم تفعيل نيابة شؤون خدمة المجتمع في الكليات	2
82.70	موافق	4	0.855	4.135	رفض بعض الجهات استقبال الطلبة المتدربين	3

80.54	موافق	6	0.726	4.027	القصور لدى جهات التدريب في فهم وإدراك أهمية التدريب الميداني لبيئة الأعمال	4
81.08	موافق	5	0.705	4.054	صعوبة تنفيذ برنامج التدريب من قبل مدربي جهات التدريب إن وجدوا دون إشراف من القسم.	5
82.70	موافق	3	0.673	4.135	عدم إلزام جهات التدريب مؤسسات أعمال كانت أم متخصصة بالمحاسبة ببرامج التدريب الميداني	6
85.40	موافق	1	.608	4.270	عدم وجود الوقت الكافي لدى جهات التدريب خصوصا مع الأعداد الكبيرة للطلبة المتدربين	7
78.38	موافق	7	.983	3.919	انعدام الحافز المعنوي والمادي من قبل جهات التدريب للتدريب والمتدربين	8

يتضح من الجدول السابق رقم: (5) أن جميع فقرات هذا المحور ذات الصلة بجهات التدريب تمثل مسببات قوية لذلك القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة.

4- المحور الرابع: أوجه القصور لدى أقسام المحاسبة في تدريب الطلبة ميدانياً

يتضمن الجدول الآتي رقم: (6) التحليل الوصفي لفقرات هذا المحور، التي يتوقع أنها تمثل جوانب وأوجه القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب المحاسبي الميداني للطلبة.

جدول رقم (6): جوانب القصور لدى أقسام المحاسبة

الأهمية النسبية	الاتجاه	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	جوانب القصور لدى الأقسام في التدريب الميداني	
84.32	موافق	2	0.821	4.216	يكتفي القسم فيما يتعلق بالتدريب الميداني للطلبة ببحوث التخرج.	1
83.24	موافق	3	0.986	4.162	القسم لا يعتمد إجراءات تضمن قيام الطلبة بإجراء بحوث ميدانية فعلية وواقعية.	2
84.86	موافق	1	0.830	4.243	يفتقر القسم لمعامل مجهزة ومتطورة داخل الكلية تسمح للطلبة بممارسة التدريب الميداني وكأنهم في بيئة عمل حقيقي.	3

79.46	موافق	6	1.067	3.973	من النادر جدا أن ينفذ القسم برامج زيارات للطلبة لمؤسسات الأعمال والمؤسسات المحاسبية المهنية	4
82.16	موافق	4	0.906	4.108	لا ينظم القسم حلقات نقاش وندوات كافية للطلبة حول القضايا المستجدة وذات العلاقة بتخصصهم في الواقع العملي.	5
82.16	موافق	5	1.100	4.108	يفتقر القسم إلى تنظيم زيارات للطلبة لجامعات أخرى محلية أو خارجية.	6

يتضح من الجدول السابق رقم: (6) أن أوجه القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني تتمثل في جميع الفقرات التي تضمنها هذا المحور، وتركزت في افتقار تلك الأقسام لمعامل محاكاة مجهزة ومتطورة، يليه اكتفاء الأقسام -فيما يتعلق بالتدريب الميداني للطلبة- ببحوث تخرج الطلبة.

5- المحور الخامس: جودة المخرجات المحاسبية

يشتمل الجدول الآتي رقم: (7) على التحليل الوصفي لفقرات محور جودة المخرجات المحاسبية.

جدول (7): جودة المخرجات المحاسبية

الأهمية النسبية	الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	جودة المخرجات المحاسبية	
48.64	غير موافق	3	1.094	2.432	تتمتع المخرجات المحاسبية بالقدرات التي تمكنها من تطبيق المعرفة المحاسبية في مجال عملها المستقبلي	1
56.76	محايد	1	1.191	2.838	لدى المخرجات المحاسبية الكفاءة اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة بجودة	2
47.56	غير موافق	4	1.063	2.378	تتمتع المخرجات المحاسبية بالخبرات العملية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة.	3

45.94	غير موافق	5	.996	2.297	المخرجات المحاسبية تمتلك المهارات العملية التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل	4
52.44	محايد	2	1.037	2.622	ترتقي المخرجات المحاسبية إلى مستوى الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية.	5
43.78	غير موافق	6	1.151	2.189	تتمتع المخرجات المحاسبية بالقدرات الكافية للتعامل مع بيئة العمل ومستجداتها	6

يتضح من الجدول السابق رقم: (7) أن متوسطات إجابات أفراد العينة تجاه فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (2.189) كحد أدنى، و(2.838) كحد أعلى، وباتجاه غير موافق ومحايد، ومن ثم، فهي أقل من المتوسط الفرضي (3) للدراسة، كما يتضح ذلك من الأهمية النسبية لتلك الفقرات؛ حيث لم تتجاوز الحد الأدنى (0.68)، وبناء على التحليل الوصفي السابق نجد أن نقاط ضعف أقسام المحاسبة فيما يتعلق بجودة مخرجاتها - وفقاً لوجهة نظر عينة الدراسة- تتمثل في افتقار تلك المخرجات إلى خصائص الجودة التي تضمنتها فقرات هذا المحور، دون استثناء.

ثانياً: التحليل الإحصائي: اختبار فروض الدراسة

بعد التحليل الوصفي للفقرات الإجرائية لفروض الدراسة، سيتم هنا التحقق من صحة الفروض التي تقوم عليها الدراسة، وعلى النحو الآتي:

الفرض الرئيس الأول للدراسة: ينبثق عنه ثلاثة فروض فرعية، استخدم الباحثون لاختبارها اختبار T لعينة واحدة كما يأتي:

1H: اختبار الفرض الفرعي الأول: "توجد مسببات ذات صلة بالبرامج الأكاديمية أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية (5% = α).

وقد جاءت نتائج اختبار هذا الفرض كما يظهر في الجدول (8) الآتي:

جدول (8) : نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول

القرار	الدلالة الإحصائية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط	H1
توجد فروق جوهرية	.0000	8.613	0.786	3	4.113	

يتضح من الجدول: (8) أن متوسط إجابات أفراد العينة تجاه مسببات ذات صلة بالبرامج الأكاديمية، بلغ (4.113) وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) وهذا ما أوضحه اختبار (t) لعينة واحدة حيث بلغت قيمته (8.613) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05) في الدراسة، ومن ثم؛ فهناك موافقة عالية ومعنوية إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة تجاه مسببات ذات صلة بالبرامج الأكاديمية التي أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة، وعليه يقبل فرض الدراسة البديل ويرفض الفرض الصفري.

H2 : اختبار الفرض الفرعي الثاني: " توجد مسببات ذات صلة بالمشرفين الأكاديميين أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية (α=5%).

ويتضمن الجدول الآتي رقم: (9) نتائج اختبار هذا الفرض:

جدول (9): نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني

القرار	الدلالة الإحصائية	قيمة t المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط	H2
توجد فروق جوهرية	.0000	6.164	3	.819	3.830	

يتضح من الجدول: (9) أن هناك موافقة عالية ومعنوية إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة تجاه مسببات ذات صلة بالمشرفين الأكاديميين، التي أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة، وعليه يقبل الفرض البديل للدراسة ويرفض الفرض الصفري.

H3: اختبار الفرض الفرعي الثالث: "توجد مسببات ذات صلة بجهات التدريب أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$)".

وقد جاءت نتائج اختبار هذا الفرض كما يظهر في الجدول الآتي رقم (10):

جدول (10): نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث

H3	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية	القرار
	4.088	.508	3	13.035	.0000	توجد فروق جوهرية

يتضح من الجدول: (10) أن هناك موافقة عالية ومعنوية إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة تجاه مسببات ذات صلة بجهات التدريب، التي أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة، وعليه يقبل فرض الدراسة البديل ويرفض الفرض الصفري.

الفرض الرئيس الثاني للدراسة: ينبثق عنه أربعة فروض فرعية، استخدم الباحثون لاختبارها أسلوب الانحدار الخطي البسيط كما يأتي:

H4: اختبار الفرض الفرعي الرابع: "يوجد تأثير سلبي معنوي للقصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة على جودة المخرجات المحاسبية" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$). وقد جاءت نتائج اختبار هذا الفرض كما يظهر في الجدول (11) الآتي:

جدول رقم (11): نتائج الانحدار البسيط لتأثير القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة على جودة المخرجات المحاسبية

المتغير التابع/ جودة المخرجات المحاسبية								متغيرات (H4)	
F		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار T		الخطأ المعياري	معالم النموذج	المستقل المتغير	
الدلالة	المحسوبة			الدلالة	المحسوبة				
0.000	36.466	0.489	0.699	0.000	10.187	0.549	5.591	α	ثابت الانحدار
				0.000	5.785-	0.131	0.757-	β	القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني

يتضح من الجدول رقم: (11) أن القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة يؤثر في جودة المخرجات المحاسبية، وذلك التأثير كما يتضح من معامل انحدار (β) للقصور (-0.757) جاء سالبا وبنسبة تبلغ (49%)، أما ما نسبته (51%) فيعود لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وقيمة (β) دالة إحصائيا كما يتضح من اختبار (T) المرتبط بها؛ حيث بلغت قيمته (-5.785) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، ما يعني أنه كلما زاد القصور لدى أقسام المحاسبة عينة الدراسة في التدريب الميداني للطلبة بمقدار وحدة واحدة، قلت جودة مخرجاتها بمقدار (-0.757)، وعليه يقبل فرض الدراسة البديل ويرفض الفرض الصفري.

H5: اختبار الفرض الفرعي الخامس: "يوجد تأثير سلبي معنوي لمسببات القصور ذات الصلة بالبرامج الأكاديمية على جودة المخرجات المحاسبية" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$). ويتضمن الجدول الآتي رقم: (12) نتائج اختبار هذا الفرض:

جدول (12): نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير المسببات ذات الصلة بالبرامج الأكاديمية على جودة المخرجات المحاسبية

المتغير التابع/ جودة المخرجات المحاسبية								متغيرات (H5)	
F		معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	اختبار T		الخطأ المعياري	معالم النموذج	α	المستقل المتغير
الدلالة	الاحتمالية			الدلالة	الاحتمالية				
.001	14.392	0.291	0.540	.000	7.877	0.593	4.669	α	ثابت الانحدار
				.001	3.794-	.142	0.537-	β	مسببات ذات صلة بالبرامج الأكاديمية

يتضح من الجدول رقم: (12) أن تلك المسببات ذات الصلة بالبرامج الأكاديمية تؤثر في جودة المخرجات المحاسبية، وذلك التأثير- كما يتضح من معامل انحدار (β) وقيمة اختبار (T)، ودلالاتها الإحصائية- سلبي معنوي. وعليه يقبل الفرض البديل للدراسة ويرفض الفرض الصفري.

H6: اختبار الفرض الفرعي السادس: "يوجد تأثير سلبي معنوي لمسببات القصور ذات الصلة بالمشرفين الأكاديميين على جودة المخرجات المحاسبية" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

وقد جاءت نتائج اختبار هذا الفرض، كما يظهر في الجدول الآتي رقم (13).

جدول (13): نتائج الانحدار الخطي البسيط لتأثير المسببات ذات الصلة
بالمشرفين الأكاديميين على جودة المخرجات المحاسبية

المتغير التابع/ جودة المخرجات المحاسبية								متغيرات (H6)	
F		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار T		الخطأ المعياري	معالم النموذج α	المتغير المستقل	
الدلالة	المحسوبة			الدلالة	المحسوبة				
	0.005	9.186	0.208	0.546	0.000	7.340	0.562	4.127	ثابت الانحدار
					0.005	3.031-	0.144	0.435	المسببات ذات الصلة بالمشرفين الأكاديميين

يتضح من الجدول رقم: (13) أن تلك المسببات ذات الصلة بالمشرفين الأكاديميين تؤثر في جودة المخرجات المحاسبية، وذلك التأثير- كما يتضح من معامل انحدار (β) وقيمة اختبار (T)، ودلالاتها الإحصائية- سلبية معنوي. وعليه يقبل فرض الدراسة البديل ويرفض الفرض الصفري

H7: اختبار الفرض الفرعي السابع: "يوجد تأثير سلبى معنوي لمسببات القصور ذات الصلة بجهات التدريب على جودة المخرجات المحاسبية" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$). ويتضمن الجدول رقم: (14) الآتي نتائج اختبار هذا الفرض:

جدول (14): نتائج الانحدار البسيط لتأثير المسببات ذات الصلة بجهات التدريب على
جودة المخرجات المحاسبية

المتغير التابع/ جودة المخرجات المحاسبية								متغيرات (H7)	
F		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار T		الخطأ المعياري	معالم النموذج α	المتغير المستقل	
الدلالة	المحسوبة			الدلالة	المحسوبة				
	0.096	2.930	0.077	0.278	0.000	4.086	1.030	4.210	ثابت الانحدار
					0.096	1.712-	0.250	0.428-	مسببات ذات صلة بجهات التدريب

يتضح من الجدول رقم: (14) أن تلك المسببات ذات الصلة بجهات التدريب تؤثر سلباً في جودة المخرجات المحاسبية، ويتضح ذلك من معامل انحدار (β) الذي جاء (-0.428) سالباً، إلا أن ذلك التأثير ضعيف وغير دال إحصائياً؛ حيث بلغت قيمة (T) (-1.712) عند مستوى دلالة (0.096) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة في الدراسة، وعليه يرفض الفرض البديل للدراسة ويقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه " لا يوجد تأثير سلبي معنوي لمسببات القصور ذات الصلة بجهات التدريب على المخرجات المحاسبية" من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية ($\alpha=5\%$).

ويتضح من خلال اختبار فروض التأثير لمسببات القصور لدى أقسام المحاسبة عينة الدراسة أن الأثر السلبي لتلك المسببات لا يتوقف عند خلق حالة القصور لديها في التدريب الميداني للطلبة وحسب، وإنما يمتد ذلك التأثير إلى جودة مخرجاتها.

ويمكن إعادة تلخيص نتائج اختبار الفروض التي تقوم عليها الدراسة كما يظهر في الجدول

(15) الآتي:

جدول (15): ملخص نتائج اختبار فروض الدراسة

القرار	نتائج الاختبار				فروض مسببات القصور
	الفروق ودلالاتها	الدلالة الإحصائية	قيمة T المحسوبة	المتوسط المرجح	
قبول الفرضية	توجد فروق جوهرية	0.000	8.613	4.113	H1
قبول الفرضية	توجد فروق جوهرية	0.000	6.164	3.830	H2
قبول الفرضية	توجد فروق جوهرية	0.000	13.035	4.088	H3
القرار	طبيعة التأثير ودلالته	الدلالة الإحصائية	قيمة T المحسوبة	معامل انحدار β	فروض التأثير
قبول الفرضية	سلبي معنوي	0.000	5.785-	0.757-	H4
قبول الفرضية	سلبي معنوي	0.001	3.794-	0.537-	H5
قبول الفرضية	سلبي معنوي	0.005	3.031-	0.435-	H6
رفض الفرضية	سلبي غير معنوي	0.096	1.712-	0.428-	H7

بعد استعراض الإطار النظري، والدراسات السابقة، ومناقشة نتائج تحليل بيانات الدراسة، واختبار الفروض، توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

1. أن التدريب الميداني لطلبة المحاسبة مع ما تشهده بيئة أعمال اليوم من مستجدات يعد الأهم من بين أساليب التدريب المختلفة والشرط الضروري ليصبح أولئك الطلبة مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة في سوق العمل بكفاءة.
2. أثبتت الدراسة وجود مسببات ذات صلة بالبرامج الأكاديمية أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ، أهمها:
 - عدم اعتماد التدريب المحاسبي الميداني متطلبا أساسيا مكملا للعملية التعليمية ويدخل في معدل الطالب بمتوسط (4.216)، وأهمية نسبية قدرها (84.32).
 - عدم اشتغال الخطط الدراسية على مفردات التدريب الميداني بمتوسط (4.189) ، وأهمية نسبية قدرها (83.78).
 - تركيز المناهج على الجانب النظري وعدم ارتباطها بالبيئة والممارسة العملية بمتوسط (4.162)، وأهمية نسبية قدرها (83.24).
3. أظهرت الدراسة وجود مسببات ذات صلة بالمشرفين الأكاديميين أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ، أهمها:
 - عدم اعتماد ساعات للتدريب الميداني ضمن النصاب التدريسي للمشرف الأكاديمي بمتوسط (3.973)، وأهمية نسبية قدرها (79.46).
 - زيادة الأعباء الأكاديمية على أعضاء هيئة التدريس بالأقسام بمتوسط (3.946)، وأهمية نسبية قدرها (78.92).
 - عدم اعتماد حافز مادي للمشرفين الأكاديميين على التدريب الميداني بمتوسط (3.838)، وأهمية نسبية قدرها (76.76).

4. كشفت الدراسة عن وجود مسببات ذات صلة بجهات التدريب أدت إلى قصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ، أهمها:
 - عدم وجود وقت كاف لدى جهات التدريب مع الأعداد الكبيرة للطلبة المتدربين بمتوسط (4.270)، وأهمية نسبية قدرها (85.40).
 - قلة الجهات التي تفسح المجال لمشاركة الطالب المتدرب مشاركة فعلية في العمل بمتوسط (4.243)، وأهمية نسبية قدرها (84.86).
 - عدم إلزام جهات التدريب ببرامج التدريب المحاسبي الميداني بمتوسط (4.135)، وأهمية نسبية قدرها (82.70).
5. أثبتت الدراسة وجود تأثير سلبي معنوي من القصور لدى أقسام المحاسبة في التدريب الميداني للطلبة على جودة المخرجات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ، حيث جاءت إشارة معامل انحدار (β) سالبة وبمستوى دلالة (0.000) أقل من (0.05).
6. أظهرت الدراسة وجود تأثير سلبي معنوي من مسببات القصور ذات الصلة بالبرامج الأكاديمية على جودة المخرجات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ، حيث جاءت إشارة معامل انحدار (β) سالبة وبمستوى دلالة (0.001) أقل من (0.05).
7. كشفت الدراسة عن وجود تأثير سلبي معنوي من مسببات القصور ذات الصلة بالمشرفين الأكاديميين على جودة المخرجات المحاسبية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ، حيث جاءت إشارة معامل انحدار (β) سالبة وبمستوى دلالة (0.005) أقل من (0.05).
8. أثبتت الدراسة وجود تأثير سلبي من مسببات القصور ذات الصلة بجهات التدريب على جودة المخرجات المحاسبية، حيث جاءت إشارة معامل انحدار (β) سالبة، إلا أن ذلك التأثير غير معنوي عند مستوى معنوية $(\alpha=5\%)$ ، لأن مستوى دلالة معامل انحدار (β) بلغت (0.096) وهي أكبر من (0.05).

إزاء النتائج التي كشفت عنها الدراسة، يمكن تقديم عدد من التوصيات التي قد تسهم في الحد من حالة القصور لدى أقسام المحاسبة عينة الدراسة في التدريب الميداني للطلبة ومسبباته، مما ينعكس في تحسين جودة مخرجاتها وعلى النحو الآتي:

1. التأكيد على ضرورة تعليم المحاسبة الميداني بالجامعات اليمنية، لتحقيق أداء فعال في إكساب الطلبة خصائص المحاسب المؤهل، وباعتباره أسلوباً أمثل؛ لإعداد طلبة بما يواكب تغيرات بيئة الأعمال المتسارعة، ورفع مستوى جاهزيتها لفرص عمل تتطلب خبرات وقدرات مرنة تتصف بالتنوع والتجديد.

2. على أقسام المحاسبة بالجامعات اليمنية، التخلص من مسببات القصور لديها في التدريب الميداني للطلبة، وذات الصلة بالبرامج الأكاديمية، من خلال القيام بمجموعة من الإجراءات، أهمها:

- اعتماد التدريب المحاسبي الميداني متطلباً أساسياً يدخل في معدل الطالب، ويسهم في إكسابه الخبرات العملية المطلوبة، في ظل العولمة وتقنية المعلومات سريعة التطور.

- تضمين الخطط الدراسية للبرامج الأكاديمية، مفردات التدريب المحاسبي الميداني، مع تحديد الفترة الزمنية الكافية لتنفيذها، بحيث يتزامن ذلك التنفيذ في توقيته مع العملية التعليمية ويكملها.

- ربط المناهج المحاسبية بالبيئة والممارسة العملية، وبناء شراكة حقيقية مع منظمات الأعمال والمنظمات المهنية، تسهم في تطوير التدريب المحاسبي الميداني، بما يخدم احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

3. التخلص من تلك المسببات ذات الصلة بالمشرفين الأكاديميين، من خلال قيام أقسام المحاسبة والجامعات والتعليم العالي بمجموعة من الإجراءات أهمها:

- اعتماد ساعات للتدريب الميداني ضمن النصاب التدريسي للمشرف.

- العمل على تحقيق الكفاية من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة.
- اعتماد الحوافز المادية للمشرفين الأكاديميين على التدريب الميداني.
4. التركيز على تلك المسببات ذات الصلة بجهات التدريب، والعمل على تجاوزها من خلال مجموعة من الإجراءات، أهمها:
 - التزام الأقسام بطاقة استيعابية تسمح لها بالتدريب الميداني للطلبة الملتحقين.
 - إلزام كافة الأطراف ذات العلاقة، بما فيها جهات التدريب بتنفيذ برامج للتدريب المحاسبي الميداني، ووضع التشريعات والخطط-المبينة على توصيات (IAES)- لتلك البرامج وحول تنفيذها.
 - إلزام كافة جهات التدريب بإفساح المجال لمشاركة فعليه للطلاب المتدرب، في عمل ذي صلة بتخصص المحاسبة.
5. تمكين أقسام المحاسبة بالجامعات اليمينية من التغلب على حالة القصور لديها في التدريب الميداني للطلبة، من خلال التأسيس لعناصر تدريب يقوم عليها التدريب الميداني الجيد للطلبة ويحقق جودتها.
6. تبني أقسام المحاسبة للتدريب الميداني للطلبة، القائم على برامج وخطط ومناهج دراسية، تولي التدريب الميداني الجيد للطلبة الاهتمام المناسب، والعمل على تحديثها وتطويرها، كونها تتقدم بفعل التقدم التكنولوجي، وبما يتفق مع (IAES) ومتطلبات الجودة.
7. تبني التدريب المحاسبي الميداني للطلبة، القائم على مشرفين أكاديميين يمتازون بتأهيل علمي وعملي يسمح لهم بتطوير برامج تدريب عصرية، واستخدام الوسائل والأساليب التعليمية الحديثة، وتطوير تلك الوسائل والأساليب بما يخدم العمل الميداني الذي يسهم بشكل أساسي في تحسين جودة المخرجات.
8. تهيئة جهات تدريب، تدرك أهمية تدريب طلبة المحاسبة لبيئة الأعمال، وتقاسم كافة الأطراف ذات العلاقة به الجهد اللازم لتحقيق الاستفادة منه، وإعداد كوادر محاسبية مؤهلة وقادرة على ممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة، والتفاعل مع مختلف احتياجات البيئة الحديثة، والتعلم المستمر.

9. إجراء المزيد من البحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة:

- تأثير القصور في التدريب المحاسبي الميداني على دور التعليم المحاسبي الجامعي في تنمية المهارات المستقبلية.

- التوسع في عينة الدراسة الحالية لتشمل أقساما في جامعات حكومية وأهلية أخرى اعتمادا على المتغيرات نفسها، أو بإدخال متغيرات جديدة من عناصر التدريب الأخرى غير المشمولة في الدراسة الحالية اعتمادا على العينة نفسها، لتصبح النتائج أكثر عمومية.

الهوامش والإحالات:

(1) *Polat & et. al*, The effect of learning styles of accounting education students. 1841.

(2) *Nassar & et. al*, Accounting Education: 117.

(3) *Al Sawalqa & Obaidat*, Bridging the Gap in Undergraduate Accounting Education: 44.

(4) *Vida & Umesh*, A Gap in Management Accounting Education: 110.

(5) *Madsen*, Has the Quality of Accounting Education Declined: 1121.

(6) هارب، دور مجموعة من العوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي: 284.

(7) الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس في نظم المعلومات المحاسبية (2021) جامعة آل البيت، الأردن..

(8) *Ismael & Musa*, The Relationship between Accounting Education: 221 (&) *Nassar & et. al*, Accounting Education: 109, 117.

(9) *Majzoub, & Mehmet*, Characterizing the Gap between: 129.

(10) *Nassar & et. al.*, Accounting Education : 109.

(11) هارب، دور مجموعة من العوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي: 297.

(12) *Vida & Umesh*, A Gap in Management Accounting Education: 5, 7.

<https://www.noor-book.com/tag/>.

(13) الحاج، واقع التدريب الميداني لطلبة التعليم المحاسبي: 29-31.

Nassar & et. al, Accounting Education: 109, 117.

(14) *I/FAC*, Handbook of International Education: 10.

(15) الحاج، واقع التدريب الميداني لطلبة التعليم المحاسبي: 31-33.

(16) الحاج، واقع التدريب الميداني لطلبة التعليم المحاسبي: 29.

Sawalqa & Obaidat, Bridging the Gap in Undergraduate Accounting Education: 34.

(17) السلطان، فعالية برامج التدريب الميداني للطلبة: 12.

- (18) *Bucley & Jim*, The Theory and Practice of Training: 5.
- (19) *Nassar & et.al*, Accounting Education: 109, 110.
- (20) *Polat & et. Al.*, The effect of learning styles of accounting education students: 1845.
- (21) الحاج، واقع التدريب الميداني لطلبة التعليم المحاسبي: 29، 30.
- (22) الماقوري، تضيق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي: 35.
- (23) السقا وخليل، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي: 49-78.
- (24) الفلكي، تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي: 134، 135.
- (25) *Majzoub, & Mehmet*, Characterizing the Gap between: 129.
- (26) *Al Sawalqa & Obaidat*, Bridging the Gap in Undergraduate Accounting Education: 43, 44.
- (27) *IFAC*, Handbook of International Education: 75.
- (28) *Ismael & Musa*, The Relationship between Accounting Education: 220.
- (29) *Nassar & et.al*, Accounting Education: 110.
- (30) *Tran & Truc*, Teacher Professional Learning in International Education Practice :138.
- (31) للمزيد من الاطلاع يمكن الرجوع إلى: الخطط الدراسية لأقسام المحاسبة لدرجة البكالوريوس في المحاسبة والمراجعة في الجامعات اليمنية.
- (32) هارب، دور مجموعة من العوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي: 297.
- (33) *IFAC*, Handbook of International Education: 73.
- (34) درويش، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي: 277.
- (35) *Madsen*, Has the Quality of Accounting Education Declined: 1116.
- (36) *IFAC*, Handbook of International Education: 9.
- (37) درويش، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي: 277.
- (38) علي والزعيتري، مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية: 237-239. ملكاوي، دور التعليم والتدريب في تنمية مهارات المستقبل: 236، 237.
- (39) *Nassar & et.al*, Accounting Education: 117.
- (40) زاهر وجنبلاط، دور مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تقويم جودة التعليم: 258. و:
Ullah & Naimat, Perception of University Graduates about Accounting Education: 33, 44, 45.
- (41) *Mami*, THE REALITY OF ACCOUTING EDUCATION: 51-63.
- (42) *Nassar & et.al*, Accounting Education: 107-119.
- (43) *Majzoub & Aga*, Characterizing the Gap between: 127 -151.

- (44) رمو وإسماعيل، الارتقاء بالتدريب المهني ودوره في تعزيز الثقة بمهنة المحاسبة: 389-412.
- (45) Ullah & Naimat, Perception of University Graduates about Accounting Education: 31-50.
- (46) الحاج واقع التدريب الميداني لطلبة التعليم المحاسبي: 25-47.
- (47) Ayyad, Evaluation of Accounting Education: 2-112.
- (48) هاربي، دور مجموعة من العوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي: 275-300.
- (49) نبذة تعريفية عن بعض الجامعات اليمنية- المركز الوطني <https://ar.m.wikipedia.org>

قائمة المصادر والمراجع:

- 1) الحاج، محاسن علي خليل، واقع التدريب الميداني لطلبة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية - دراسة ميدانية على طالبات قسم المحاسبة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة الأميرة نورة، لسعودية، م11، ع33، 2018م.
- 2) الخطط الدراسية لأقسام المحاسبة لدرجة البكالوريوس في المحاسبة والمراجعة بالجامعات اليمنية، اليمن.
- 3) الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس في نظم المعلومات المحاسبية (2021) جامعة آل البيت، الأردن.
- 4) رمو، وحيد محمود، وإسماعيل، بشير يوسف، الارتقاء بالتدريب المهني ودوره في تعزيز الثقة بمهنة المحاسبة- دراسة استطلاعية في إقليم كردستان العراق، مجلة كلية التراث الجامعة، العراق، ع21، 2017م.
- 5) زاهر، بسام حسان ومادلين محمد جنبلاط، دور مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تقويم جودة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء الهيئة الأكاديمية - دراسة ميدانية على أعضاء الهيئة الأكاديمية في كلية العلوم بجامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، م41، ع2، 2019م.
- 6) السقاء، زياد هاشم وخليل إبراهيم الحمداني، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والإدارة، الجزائر، ع2، 2013م.
- 7) السلطان، فهد بن سلطان، فعالية برامج التدريب الميداني لطلاب المعاهد الفنية الثانوية بمنطقة الرياض، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت، 2006م.

- (8) علي، خالد عبد الرحمن أحمد والزعيتري عادل عبد الغني، مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة- دراسة حالة جامعة تعز- في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي(3)، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، تعز، م4، ع8، مارس 2020م.
- (9) عمار، درويش، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية)، مجلة المالية والأسواق، الجزائر، متاح على الرابط: (<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/26313>).
- (10) الفلحي، الفاتح الأمين عبد الرحيم، تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، صنعاء، م7، ع16، 2014م.
- (11) الماقوري، نادية ميلاد محمد، تضيق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة - دراسة تطبيقية في البيئة الليبية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة السابع من أبريل، ليبيا، 2008م.
- (12) ملكاوي، نازم محمود، دور التعليم والتدريب في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظر أساتذة الجامعات الحكومية الأردنية، مجلة الإدارة العامة، الأردن، م71، ع2، 2020م.
- (13) هارب، على محمد، دور مجموعة من العوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية في ضوء معايير مجلس التعليم المحاسبي الدولي - دراسة حالة على جامعة الأندلس للعلوم والتقنية-صنعاء، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، صنعاء، م6، ع24، أكتوبر- ديسمبر، 2019م.

- 14) Ayyad, Yousef Mahmoud, Evaluation of Accounting Education (Field Study: Auditing and Accounting Offices Firms in Gaza Strip), unpublished Master's A thesis the Islamic University of Gaza, July, 2018.
- 15) Buckley,R., and Jim ,C., The Theory and Practice of Training,5th edition ,Kogan Page London and Philadelphia, 2007.
- 16) Ismael, A., Y., A., & Musa, E., M., B., The Relationship between Accounting Education & Accounting Practice, International Journal of Economics and Finance; Vol. 8, No. 10, 2016.
- 17) IFAC, Handbook of International Education Pronouncements, 2017.
- 18) Madsen, P., E., Has the Quality of Accounting Education Declined ?, The Accounting Review, American Accounting Association, V.90,N.3,May, 2015.
- 19) Majzoub, S.,& Mehmet, A.,, Characterizing the Gap between, Accounting Education and Practice: Evidence from Lebanon, International Journal of Business and Management; Vol. 10, No. 12, 2015.

- 20) Mami , T., THE REALITY OF ACCOUTING EDUCATION IN LIBYA AND PROSPECTS OF ITS DEVLOPMENT, Journal of Accounting and Management, Vol. 2 , No. 2, , December, 2012.
- 21) Nassar ,M., & et.al, Accounting Education and Accountancy Profession in Jordan: The Current Status and the Processes of Improvement, Research Journal of Finance and Accounting,vol.4,No.11,2013.
- 22) Polat, Y., & et. al , The effect of learning styles of accounting education students on their performance: a field study, Procardia - Social and Behavior alSciences,174, 2015.
- 23) Al-Sawalqa , F.,& Obaidat, A. N., Bridging the Gap in Undergraduate Accounting Education Programs in Jordanian Universities: A Call for Action, European Journal of Business and Management, Vol.6, No.36, 2014.
- 24) Tran,L., T.& Truc,T.,L., Teacher Professional Learning in International Education Practice and Perspectives from the Vocational Education and Training Sector, Springer International Publishing AG, Switzerland, 2018.
- 25) Ullah , M. & Naimat U. K. , Perception of University Graduates about Accounting Education in Pakistan , The Journal of Humanities and Social Sciences, Vol. XXVI, No.2, 2018.
- 26) Vida, B., & Umesh, S., AGap in Management Accounting Education: Fact or fiction?,Pacific Accounting Review 29(1):107-126,March, 2017.
- 27) <https://www.noor-book.com/tag/>.
- 28) <https://ar.m.wikipedia.org>.

